

## المستطرف في كل فن مستطرف

( فما أتقي للدهر بعدك نكبة ... ولا أرتجي للعيش بعدك مرتعا ) ورثى أشجع السلمى عبد  
ابن سعيد فقال .

( مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق ... ولا مغرب إلا له فيه مادح ) .

( وما كنت أدري ما فواضل كفه ... على الناس حتى غيبته الصفائح ) .

( وأصبح في لحد من الأرض ميتا ... وكان به حيا تضيق الصحاح ) .

( سأ بكيك ما فاضت دموعي فإن تغص ... فحسبك مني ما تكن الجوانح ) .

( وما أنا من رزء وإن جل جازع ... ولا بسرور بعد فقدك فارح ) .

( لئن حسنت فيك المراثي بذكرها ... فقد حسنت من قبل فيك المدائح ) وقال آخر .

( إلى ابن أشكو لا إلى الناس إنني ... أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب ) .

( أخلاي لو غير الحمام أصابكم ... عتبت ولكن ما على الدهر معتب ) وقال العباس بن الأحنف

( إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا ... أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر ) .

( فإن ينقطع منك الرجاء فإنه ... سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر ) وقال آخر يرثي

صديقه .

( خليلي ما أزداد إلا صباة ... إليك وما تزداد إلا تنائيا ) .

( خليلي لو نفس فدت نفس ميت ... فديتك مسرورا بنفسي وماليا ) .

( وقد كنت أرجو أن تعيش وإن أمت ... فحال رجاء ابن دون رجائيا )